

عكاظ

المصدر :

التاريخ :

الصفحات :

14823 العدد : 28-03-2007

176 المسلسل : 29

## ملف صحفي



## قمة التضامن وتضامن الأمة

بيان الدكتور لواء ركن بندر بن عبد الله بن تركي بن عبد العزيز  
آل سعود \*

دانت المملكة متذمّناتها على العمل الجاد لرئب الصندوق العربي أينما حل في حفاظه صادقة ونزيهة لم مشاركته الآلة وتحديها من باب الإيمان بأهمية التكافل والتعاون والامتناف في وجه المخاطر المحدقة.

ونجحت المملكة بحكمة شهد لها القريب والبعيد في تقرير وجهات نظر الفرقاء كونها تتمتع بالثقة المطلقة من كافة الأطرافإقليمية والعربية والإسلامية والدولية على حد سواء ذلك أن المقادير السعوديين يتمتعون بالقدرة والحكمة وصدق النوايا لتحقيق أهداف سامية قوبلت بكثير من الامتنان والتقدير وأدت إلى إطفاء العديد من الاختناقـات بدأ من لبنان وليس انتهاء بحقن الدم الفلسطيني الفلسطيني إلى جانب عشرات المبادرات الرامية لتوثيق الروابط الإسلامية والعربية انتلاعاً من قناعة راسخة تؤكـد طبيعة الخلاف ونبـذ استمرارـته دون تدخل الصادقـين المستشـفـورـين للدور المنـوط بهـم في خضم مشاكل قد تـتفـقـ بينـ الحـربـ والـآخـرـ.

وتاتي قمة التضامن المنعقدة في الرياض اليوم تتوجـجاً لعطاءـات السعودية الـامـدـودـةـ في اتجـاهـاتـ تـهـدـيـ لـتوـحـيدـ الكلـمةـ حيثـ يـتـطـلـعـ العـقـلاءـ منـ المـطـلـعـينـ عـلـىـ القـضاـياـ السـيـاسـيـةـ أـمـاـ وـاسـعـةـ لـنجـاحـ مـسـتـمرـ تـقوـدـ المـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ بـتـعـاوـنـ كـافـةـ الـأـطـرافـ الـعـرـبـيـةـ إـذـ أـنـ ماـ رـشـحـ عـنـ تـكـفـيـةـ يـشـيرـ إـلـىـ تـحـقـيقـ الـأـمـلـ خـلـاـلـ الـعـدـيدـ مـنـ الـقـمـمـ السـابـقـةـ فـيـ ظـلـ تـهـمـ الـحـمـيـعـ لـخـطـوـةـ الـمـرـاحـةـ وـأـهـمـيـةـ التـقـانـونـ.

لقد بذل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسـعـوـلـىـ عـهـدـ الـأـئـمـةـ الـأـنـسـيـنـ سـلـطـانـ بنـ عبدـ العـزـيزـ جـلـ الـإـتـهـامـ للـتـحـضـيرـ الـمـتـيـزـ لـقـةـ الـرـيـاضـ وـتـابـعـ كـافـةـ تـفـاصـيلـ الـعـملـ بـهـدـافـ تـحـقـيقـ النـجـاحـ بـعـدـ أـنـ اـدـرـكـ الـعـالـمـ أـجـمـعـ جـزـءـ الـمـبـارـاتـ الصـارـقةـ لـمـنـطـلـقـةـ مـنـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ وـنـقـاطـ قـلـوبـ قـادـتهاـ وـصـدـقـ تـوـابـاـخـ وـالـحـرـصـ الـلـاـ مـحـدـودـ لـرـفـقـ شـانـ أـيـنـ الـأـمـةـ فـيـمـاـ يـحـقـقـ مـوـاـبـةـ الـتـطـلـورـاتـ الـحـضـارـيـةـ الـمـقـسـعـرـةـ الـتـيـ يـعـيـشـهـ الـعـالـمـ بـكـلـ قـارـاتـ الـمـترـامـيـةـ الـأـطـرافـ بـعـدـ تـلـكـ الـقـنـاعـةـ الـرـاسـخـةـ بـأـهـمـيـةـ الـوـحـدـةـ وـالـتـنـسـيقـ مـثـلـمـاـ فـعـلـتـ أـمـمـ أـخـرىـ قـدـ لاـ يـرـيـطـهـاـ وـشـائـجـ الـقـرـبـيـ وـالـدـينـ ماـ يـرـيـطـ أـبـنـاءـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ تـنـطـلـعـ وـأـكـفـ مـرـقـوـةـ بـالـدـاعـاءـ الـقـةـ الـرـيـاضـ وـلـقـادـةـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ فـهـمـ دـوـنـ شـكـ قـادـرـونـ عـلـىـ تـجـاـوزـ الـمـعـوقـاتـ فـيـمـاـ يـحـقـقـ مـاـ يـصـبـوـ الـيـهـ الـمـلـاـخـصـونـ مـنـ أـبـنـاءـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ.